الرياض

السبت ٢٧ ذي القعدة ١٤٢٥هـ - ٠٨ يناير ٢٠٠٥ م - العدد ١٣٣٤٧

تنفذها مؤسسة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي

ثمانية مشاريع إسكانية تنموية جديدة في عدد من مناطق المملكة

إحدى الوحدات السكنية من الخارج

تقرير - بندر الناصر:

صدرت موافقة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رئيس مؤسسة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي بترسية عدد من مشروعات الاسكان التنموية في عدد من مناطق المملكة، حيث تضمنت إنشاء ما مجموعه ثمانية مشاريع جديدة تتوزع في قريتي الطرف والجرن بمحافظة الاحساء بالمنطقة الشرقية وقرية الغزالة بمنطقة حائل وقرى يبس بمحافظة المخواة بمنطقة الباحة وقرية الديحمة بمحافظة صامطة بمنطقة جازان وقرية الراس بمحافظة الريث بمنطقة جازان وقرية وادي الحياة بمحافظة سراة عبيدة بمنطقة عسير.

اوضح ذلك الدكتور يوسف بن احمد العثيمين الامين العام للمؤسسة وقال ان هذه المشروعات الجديدة تشتمل على (١٥٠٠) وحدة سكنية إضافة الى المرافق العامة والخدمات والتي تشتمل على المساجد والمستوصفات والمراكز الاجتماعة والثقافية ومراكز التدريب والتأهيل بالاضافة الى المراكز الادارية والمباني التجارية، وقال بأن سموه حفظه الله وجه بسرعة الانتهاء من المجمعات السكنية التي تحت التنفيذ في كل من قرية البناء بمحافظة ينبع بمنطقة تبوك وقرية الغالة بمحافظة الليث بمنطقة مكة المكرمة مع كافة المرافق والخدمات التي تحتاجها هذه المجمعات من المساجد والمدارس والمستوصفات ومراكز التدريب ومحطات التحلية والتغذية الكهربائية.

وبذلك يبلغ عدد الوحدات السكنية التي تنفذها المؤسسة في الوقت الحاضر (٢٠٧٠) وحدة سكنية بتكلفة إنشائية كلية مقدارها (٣٨٥,٠٠٠,٠٠٠) مليون ريال.

وقد اختيرت مواقع مشروعات الاسكان التنموي المتكاملة في المناطق الأكثر حاجة وروعي عند تصميمها ان تصبح نواة تنموية لتطور محيطها المباشر وان تسهم في جذب السكان بنشاطات وفعاليات تنموية مستدامة تحد من الهجرة الى المدن وتساعد على الاستقرار والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، ولهذا زودت المشاريع بالمرافق والخدمات التي تحقق اهدافها التنموية فهي تحتوي على المساجد والمدارس والمستوصفات والمراكز الثقافية الاجتماعية والساحات والحدائق والمباني الادارية بالاضافة الى مراكز التدريب حتى تتمكن المؤسسة من تقديم برامج تنموية يستطيع السكان من خلالها اكتساب مهارات تمكنهم من العمل والمساهمة في تنمية مجتمعهم، كما يهدف تصميم المشاريع المتكاملة الى توفير بيئة سكنية تعزز العلاقات الاجتماعية بين السكان لذا اعتمدت فكرة التصميم العمراني لها على تجزئتها الى عدد من المجاورات السكنية تحوي كل مجاورة من (١٠ -١٨ وحدة سكنية) مقامة حول فراغ عمراني مفتوح يتميز بالخصوصية يمكن استخدامه لإقامة ملعب للأطفال أو مكان للاجتماع السكان وقد تم اختيار مساحة الارض التي تخصص لكل اسرة في المناطق ذات الاراضي المنبسطة بمساحة تبلغ (٣٩٦م٢) وبأبعاد مقدارها (١٢,٢*٣٠,٢م) مما يجعل قطعة الارض ذات شكل مستطيل تحصل الأسرة نتيجة لاستطالة الارض في مسكنها على ثلاثة افنية (امامي ومتوسط وخلفي).

يستخدم الفناء الامامي لاستقبال الضيوف الرجال وجلوسهم لأنه مزود بمصطبة ترتفع عن مستوى الشارع بحوالي (٦٠ سم) ويمكن ان تنصب عليها خيمة او تقام عليها مظلة او عريشة بينما يستخدم الفناء الوسطي لانشطة افراد الاسرة المعيشية واستخدماتهم اليومية ويعمل الفناء الداخلي (٣,٠٠* ٣,٥٠م٢) على تزويد المجلس واحدى الغرف بالإنارة والتهوية الطبيعية ويخصص الفناء الخلفي للأنشطة الاقتصادية التي تزاولها الاسرة مثل حظيرة لتربية الحيوانات او لخزن المواد.

وتتكون الوحدة السكنية من اربع غرف متعددة الاستخدام ومطبخ و دورتي مياه بمساحة اجمالية تبلغ حوالي (١٧٥م٢) تخصص الغرفة التي تقع في مقدمة الوحدة السكنية مجلساً للضيوف الرجال وللاستقبال والطعام كما يمكن ان تستخدم للضيوف الرجال او الذكور من ابناء الاسرة بينما يمكن تخصيص الغرفة الداخلية المقابلة للفناء الوسطي للاستخدام اليومي لمعيشة افراد الاسرة وتتميز هذه الغرفة بقربها من الفناء المعيشي والمطبخ ودورة المياه المخصصة للاسرة كما انها تفتح على رواق امامي يوفر امتداداً معيشياً خارجياً مظللاً في ايام الصيف ومكان جلوس تصل اليه اشعة الشمس الدافئة في ايام الشتاء الباردة.

أما الغرفتان الاخريان فيمكن ان تخصص لنوم الوالدين والبنات.

وتحتوي الوحدة السكنية على سلم يمكن الاسرة من استخدام السطح والاستمتاع به للسمر والنوم في ليالي الصيف لأنه محاط من جميع الجهات بجدار ساتر بارتفاع (١٨٠ سم) كما ان فراغ السطح يمكن استخدامه من قبل السكان لأغراض تجفيف التمور او الحبوب او اي انشطة اقتصادية اخرى.

بينما تتركز اهميته في تمكين الاسرة من الامتداد المستقبلي حيث يمكن ان تقيم الاسرة عناصر اضافية حسب مقدرتها المالية وعند الحاجة لها.

.وتتميز الوحدات السكنية الريفية بتوفير مدخلين مستقلين احدهما للرجال والآخر للأسرة لتحقيق الخصوصية المطلوبة للأسرة

كما ان مدخل الاسرة كبير بحيث يسمح بدخول السيارة وروعي في التصميم توفير الخصوصية الكاملة لأفراد الاسرة من الجيران ومن الضيوف الرجال، حيث تم فصل العناصر المخصصة لرجال الضيوف بشكل تام عن العناصر المخصصة لبقية الاسرة، فالغرفة المخصصة للضيوف الرجال والفناء ودورة المياه والمغسلة .المخصصة لهم وضعت في الجزء الامامي القريب من الشارع وبشكل معزول عن بقية اجزاء المسكن مع امكانية التخديم من المطبخ

ولتوفير الراحة الحرارية اللازمة للسكان في حالة انعدام وسائل التبريد او التدفئة (المكيفات والدفايات) نفذت جميع حوائط واسقف الوحدات السكنية بمادة الخرسانة الرغوية (سيبوريكس) التي توفر افضل عزل حراري كما روعي في فتحات الغرف والمطبخ ودورات المياه ان تسمح بالتهوية العابرة مما يوجد تيار هواء طبيعي يعمل .على تهوية الفراغات وتجديد هوائها بشكل صحي. ولتحقيق التهوية الذاتية لكل مسكن تم تصميم دورات السطح المواجهة للشارع بأشكال متعددة تعمل مع التنوع في استخدام الوان الدهانات في توفير التميز والتهوية المستقلة لكل وحدة سكنية

.